

Distr.: General
10 December 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون
البند 20 من جدول الأعمال

العولمة والترابط*

تقرير اللجنة الثانية

المقررة: السيدة ستيفاني روميرو فيغا (أوروغواي)

أولا - مقدمة

1 - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في 13 أيلول/سبتمبر 2024، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها التاسعة والسبعين البند المعنون:

”العولمة والترابط:

”(أ) دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والترابط؛

”(ب) الهجرة الدولية والتنمية“

وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.

2 - وأجرت اللجنة الثانية مناقشة عامة بشأن هذا البند في جلستها الثامنة عشرة والتاسعة عشرة المعقودتين في 18 تشرين الأول/أكتوبر، ونظرت في المقترحات المقدمة في جلستها الحادية والعشرين المعقودة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر وبتت في البند في جلستها الثانية والعشرين والخامسة والعشرين المعقودتين في 22 و 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. ويرد سرد لوقائع نظر اللجنة في هذا البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة⁽¹⁾. ويوجّه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها

* يصدر تقرير اللجنة بشأن هذا البند في ثلاثة أجزاء، تحت الرموز التالية: A/79/439 و A/79/439/Add.1 و A/79/439/Add.2.

(1) A/C.2/79/SR.18 و A/C.2/79/SR.19 و A/C.2/79/SR.21 و A/C.2/79/SR.22 و A/C.2/79/SR.25.



الثانية إلى السادسة، والتاسعة والثالثة عشرة والتاسعة عشرة، المعقودة في 7 إلى 10 و 15 و 18 تشرين الأول/أكتوبر⁽²⁾. ويرد في إضافات هذا التقرير سردٌ لوقائع نظر اللجنة لاحقاً في هذا البند.

3 - وللنظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

البند 20

العولمة والترابط

تقرير الأمين العام المعنون "نحو إقامة نظام اقتصادي دولي جديد" (A/79/320)

البند 20 (أ)

دور الأمم المتحدة في تعزيز التنمية في سياق العولمة والترابط

تقرير الأمين العام المعنون "الوفاء بوعد العولمة: النهوض بالتنمية المستدامة في عالم مترابط" (A/79/321)

البند 20 (ب)

الهجرة الدولية والتنمية

تقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية والتنمية (A/79/323)

4 - وفي الجلسة الثامنة عشرة، المعقودة في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2024، أدلى ببيانات استهلاكية كل من كبيرة موظفي الشؤون الاقتصادية في شعبة التحليل الاقتصادي والسياسات الاقتصادية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ورئيس فرع السياسات والاستعراضات الحكومية الدولية في مكتب الدعم الحكومي الدولي والتنسيق من أجل التنمية المستدامة التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ورئيسة قسم في شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

5 - وفي الجلسة الحادية والعشرين المعقودة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، أدلت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية ببيان فيما يتعلق بمشاريع القرارات المعروضة على اللجنة؛ وفي الجلسة الثالثة والعشرين المعقودة في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، أدلت ممثلاً كولومبيا وإسرائيل ببيانات فيما يتعلق بمشاريع القرارات المعروضة على اللجنة؛ وفي الجلسات الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين والسادسة والعشرين المعقودة في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ممثل الاتحاد الروسي ببيانات بشأن مشاريع القرارات المعروضة على اللجنة؛ وفي الجلسات الثالثة والعشرين إلى السادسة والعشرين المعقودة في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ممثل الأرجنتين ببيانات بشأن مشاريع القرارات المعروضة على اللجنة⁽³⁾.

(2) انظر A/C.2/79/SR.2 و A/C.2/79/SR.3 و A/C.2/79/SR.4 و A/C.2/79/SR.5 و A/C.2/79/SR.6 و A/C.2/79/SR.9 و A/C.2/79/SR.13 و A/C.2/79/SR.19.

(3) انظر A/C.2/79/SR.21 و A/C.2/79/SR.23 و A/C.2/79/SR.24 و A/C.2/79/SR.25 و A/C.2/79/SR.26.

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.2/79/L.30

6 - في الجلسة الحادية والعشرين المعقودة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، عرض ممثل أوغندا، باسم الدول الأعضاء في مجموعة الـ 77 والصين، وأيضاً مع مراعاة أحكام قرار الجمعية العامة [دأط-10/23](#) المؤرخ 10 أيار/مايو 2024، مشروع قرار بعنوان "نحو إقامة نظام اقتصادي دولي جديد" (A/C.2/79/L.30).

7 - وفي الجلسة الثانية والعشرين المعقودة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، اعتمدت اللجنة مشروع القرار [A/C.2/79/L.30](#) بتصويت مسجل بأغلبية 126 صوتاً مقابل 51 صوتاً وامتناع 3 أعضاء عن التصويت (انظر الفقرة 11). وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأردن، إريتريا، إسواتيني، إكوادور، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، بالاو، البحرين، البرازيل، بربادوس، بروني دار السلام، بليز، بنغلاديش، بنما، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركمانستان، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، تونس، تيمور - ليشتي، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، جزر مارشال، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، ساموا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سنغافورة، السنغال، السودان، سورينام، سيراليون، شيلي، الصين، طاجيكستان، العراق، عمان، غابون، غامبيا، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الفلبين، فيجي، فييت نام، قطر، قيرغيزستان، كابو فيردى، كازاخستان، الكاميرون، كمبوديا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، كيريباس، كينيا، لبنان، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، ميانمار، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناميبيا، ناورو، نيبال، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، هايتي، الهند، هندوراس، اليمن.

المعارضون:

الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، تشيكيا، الجبل الأسود، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، صربيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، لاغويا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، مقدونيا الشمالية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا (مملكة)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

الممتنعون عن التصويت:

أرمينيا، تركيا، تونغا.

- 8 - وفي الجلسة نفسها، أدلى ممثل هنغاريا، باسم الاتحاد الأوروبي، ببيان تعليلاً للتصويت قبل التصويت.
- 9 - وفي الجلسة نفسها أيضاً، أدلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ببيان تعليلاً للتصويت بعد التصويت.
- 10 - وفي الجلسة الثانية والعشرين أيضاً، أدلى ممثل الأرجنتين ببيان بعد التصويت.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

11 - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

نحو إقامة نظام اقتصادي دولي جديد

إن الجمعية العامة،

إن تشييراً إلى قراراتها 186/55 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2000 و 181/56 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2001 المعنونين "نحو هيكل مالي دولي معزز ومستقر يستجيب لأولويات النمو والتنمية، ولا سيما في البلدان النامية، ولتعزيز العدالة الاقتصادية والاجتماعية"، وإلى قراراتها 241/57 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2002 و 202/58 المؤرخ 23 كانون الأول/ديسمبر 2003 و 222/59 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2004 و 186/60 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2005 و 187/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 و 185/62 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2007 و 205/63 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 190/64 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2009 و 143/65 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 187/66 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2011 و 197/67 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2012 و 201/68 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 206/69 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 188/70 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015 و 215/71 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 203/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 و 220/73 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2018 و 202/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019 و 204/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 192/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021 و 152/77 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2022 و 136/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023،

واند تضع في اعتبارها مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه الداعية إلى العمل على تحقيق التقدم الاقتصادي والرفي الاجتماعي للشعوب كافة،

واند تشييراً إلى مبادئ الإعلان المتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد وبرنامج العمل المتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد، ولا سيما في السنة التي تصادف الذكرى الخمسين لاعتمادها، بصيغتيهما الوارديتين في القرارين 3201 (د-6) و 3202 (د-6)، على التوالي، اللذين اتخذتهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة في 1 أيار/مايو 1974،

واند تشييراً أيضاً إلى قراراتها 224/63 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2008 و 209/64 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2009 و 167/65 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2010 و 217/67 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2012 و 227/69 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2014 و 236/71 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 240/73 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2018 و 225/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 174/77 المؤرخ في 21 كانون الأول/ديسمبر 2022،

واند تؤكد من جديد إعلان الأمم المتحدة للألفية⁽¹⁾،

(1) القرار 2/55.

واند تشير إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية وإلى وثيقته الختامية⁽²⁾،

واند تشير أيضاً إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"⁽³⁾،

واند تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتبني على التحول، وإذ تعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والالتزام بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينقذ من تلك الأهداف،

واند تؤكد من جديد أيضاً قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد في توضيح سياق غاياتها المتعلقة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتمويل وتهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

واند تشير إلى الوثائق الختامية للمؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، بما في ذلك الغايات والأهداف الإنمائية الواردة فيها، وإذ تسلم بالدور البالغ الأهمية الذي تضطلع به تلك المؤتمرات ومؤتمرات القمة في بلورة رؤية إنمائية واسعة وفي تحديد أهداف يتفق عليها الجميع،

واند تؤكد ضرورة الوفاء بجميع الالتزامات المتعلقة بتمويل التنمية، بما فيها الالتزامات الواردة في توافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية⁽⁴⁾ وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري⁽⁵⁾ وخطة عمل أديس أبابا وغيرها من الوثائق الختامية ذات الصلة الصادرة عن المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة،

واند تلاحظ أن التحديات التي تواجهها البنية الاقتصادية العالمية ككل تحتم استعراض مسألة إدارة الشؤون الاقتصادية العالمية، وإذ تدعو إلى إصلاح النظام المالي الدولي والمؤسسات ذات الصلة، وتوسيع وتعزيز سبل إسماع صوت البلدان النامية وسبل مشاركتها في عملية صنع القرار ووضع القواعد الاقتصادية

(2) القرار 1/65.

(3) القرار 288/66، المرفق.

(4) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، 18-22 آذار/مارس 2002 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق.

(5) القرار 239/63، المرفق.

على الصعيد الدولي وإدارة الشؤون الاقتصادية العالمية، من أجل معالجة الاحتياجات والقدرات الفريدة للبلدان النامية عند تصميم سياسات الاقتصاد الكلي، وإذ تترك أهمية استمرار مَدِّ صندوق النقد الدولي بما يكفي من الموارد، وإذ تؤيد وتكرر التزامها بمواصلة الإصلاح الإداري في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على حد سواء للتكيف مع التغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته، وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقراً وضعفاً هي الأكثر تضرراً من الجائحة؛ وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تنفيذاً كاملاً والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإذ تسلّم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 والتي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو من صميم التدابير العالمية المتخذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد ومبدأ ألا يُترك أحد خلف الركب،

وإذ تسلّم بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح تنفيذ خطة عمل أديس أبابا، وإذ تؤكد أن التمويل الإضافي وفي أوانه ضروري لبلوغ هذه الأهداف بحلول عام 2030، وإذ تشدد في هذا الصدد على الحاجة الملحة إلى حشد الموارد الكافية،

وإذ تلاحظ بقلق أن مجموع الديون الخارجية للبلدان النامية قد بلغ مستوى قياسياً مقداره 11,4 تريليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام 2023، بزيادة قدرها 3,4 في المائة، ويساورها بالغ القلق لأن 3,3 بلايين شخص يعيشون في البلدان النامية وينفقون على مدفوعات الفائدة أكثر من المدفوعات على التعليم أو الصحة، مما يؤدي إلى زيادة الحد من قدرات البلدان على الاستثمار في التنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام 2030،

وإذ يساورها القلق لأن المزيد من البلدان يدفع رسوماً إضافية من رسوم صندوق النقد الدولي، مما ينوء بتكاليف إضافية على كاهل تلك البلدان على وجه التحديد التي تواجه أشد التحديات في مجال ميزانية المدفوعات،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى مساعدة البلدان النامية على سد الفجوات التمويلية، بما في ذلك عندما يتعلق الأمر بأوجه التفاوت في التكاليف المالية وفي فرص الحصول على التكنولوجيات لتحقيق التحول الرقمي بشكل كامل، وإذ تشدد على أن الاحتياجات التمويلية للبلدان النامية لا تزال مرتفعة جداً، وإذ تدعو إلى إصلاح الهيكل المالي الدولي،

وإذ يساورها القلق من الأزمات العالمية الراهنة العديدة المترابطة التي يؤدي كل منها إلى تقاوم الآخر، ولا سيما الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتقلبات أسعار الطاقة والسلع الأساسية وأزمة الغذاء والتحديات التي يطرحها تغير المناخ، التي تؤثر سلباً في إمكانيات تحقيق التنمية في البلدان النامية وتهدد بزيادة اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، بما في ذلك الفجوة التكنولوجية والفجوة

المتعلقة بالدخل، والتي يمكن أن تقوض بشكل أكبر تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها أهداف التنمية المستدامة،

وإنّ يساورها القلق أيضاً في هذا الصدد من أن نسبة العمال الذين يعيشون في فقر مدقع، بمن فيهم العاملون في الاقتصاد غير النظامي، ما زالت تتزايد، وكذلك نسبة السكان الذين يعيشون على أقل من 1,90 دولار في اليوم، ومن أن التقدم المُحرز نحو إنهاء الفقر المدقع قد انعكس اتجاهه بثلاث إلى أربع سنوات على الصعيد العالمي،

وإنّ يساورها القلق كذلك من التطورات الاقتصادية المستجدة مؤخراً في سياق التحديات المستمرة المصادفة في تحقيق النمو الاقتصادي المطرد، حيث يشكل استمرار ارتفاع مستويات عدم المساواة تحدياً أمام تحقيق نمو قوي وتنمية مستدامة، ويُبرز تراجع الاستثمار الخاص في البنى التحتية العقبات التي تحول دون سد الفجوة في تمويل البنى التحتية وتعزيز التمويل الطويل الأجل للتنمية المستدامة، وقد اشتدت تحديات الديون ومواطن الضعف الناشئة في جميع البلدان النامية، وتزايدت شدة تقلبات أسعار الصرف العالمية وتباينت اتجاهات التضخم العالمية، ومن أن آفاق الاقتصاد العالمي الضعيفة تعرض للخطر الاستثمار العام الحيوي في مجالات التعليم والصحة والعمل المتصل بتغير المناخ، فضلاً عن التقدم في مجال القضاء على الفقر، لا سيما في البلدان النامية،

وإنّ يساورها القلق من أن البلايين من مواطني العالم لا يزالون يعانون من الفقر والحرمان من الحياة الكريمة وأن أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفي ما بينها آخذة في التزايد وأن هناك فوارق هائلة في الفرص والثروة والسلطة،

وإنّ تشدد على الانقمار إلى استجابة دولية قوية ومنسقة من أجل التصدي للتحديات المشار إليها أعلاه، مما يدل على أن النداءات الموجهة في الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد لا تزال ذات أهمية بالغة،

وإنّ تؤكد ضرورة تحقيق نمو وانتعاش اقتصاديين أكثر استدامة، وإنّ تدرك أن من الممكن تحقيق هذا الهدف عن طريق تعددية الأطراف الشاملة للجميع ومشاركة جميع البلدان على قدم المساواة، على النحو المتوخى في وثائق عدة، من بينها الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد،

وإنّ تسلّم بضرورة وضع نُهج مبتكرة ومعززة لتمويل التنمية من أجل التصدي للتحديات التي تطرحها الحالة الاقتصادية العالمية الراهنة والفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها أهداف التنمية المستدامة، وإنّ تؤكد أن هذه النُهج ينبغي ألا تحل محل المصادر التقليدية لتمويل التنمية، بما فيها المساعدة الإنمائية الرسمية والتمويل الميسر، وألا تؤثر سلباً في مستوى هذه المصادر، وأنه يلزم وضعها بروح من الشراكة والتعاون والتضامن، مع أخذ المصالح المشتركة والأولويات الوطنية لكل بلد بعين الاعتبار،

وإنّ تلاحظ مع الأسف بأن الكثير من الجوانب المهمة من برنامج العمل المتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد لم تنفذ، **بعد مرور 50 عاماً**، وبأن العديد من البلدان النامية لا تزال تواجه من جراء ذلك تحديات كبيرة بالنسبة لإمكانات تحقيق التنمية فيها، ومنها ضعفها في مواجهة الصدمات الخارجية وانعدام التمثيل الكافي في هيئات إدارة الشؤون الاقتصادية العالمية،

وإنّ تسليّم بأن للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي والأقاليمي، فضلاً عن التكامل الاقتصادي الإقليمي، القائم على أساس التكافؤ في الشراكة، دوراً في تعزيز التعاون الدولي بهدف تيسير التنسيق والتعاون على الصعيد الاقتصادي من أجل تحقيق التنمية وبلوغ الأهداف الإنمائية وتبادل أفضل الممارسات والمعارف،

وإنّ تسليّم أيضاً بأن إلغاء الضوابط التنظيمية المالية على نطاق واسع قد أسهم في زيادة صافي تدفقات رؤوس الأموال من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو،

وإنّ تلاحظ مع بالغ القلق أثر التدفقات المالية غير المشروعة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والإنمائي للبلدان النامية، مما أدى إلى الحاجة الملحة إلى اعتماد تدابير لمكافحة، وهو ما يمكن أن يعزّز الحيز المالي لمساعدة الحكومات على تمويل تحقيق خطة عام 2030،

وإنّ تؤكد ضرورة وجود حيز سياساتي يتيح للبلدان النامية وضع استراتيجيات وطنية للتنمية تهدف إلى تحقيق الرخاء للجميع،

وإنّ يساورها القلق من تزايد تدابير الحماية واعتماد سياسات متوقعة تقوض النظام التجاري المتعدد الأطراف وتزيد أوجه الضعف التي تعاني منها البلدان النامية، وإنّ تؤكد أهمية تشجيع اقتصاد عالمي مفتوح وتوليد المزيد من الآثار الإيجابية للعولمة،

وإنّ تشدد على أن تعددية الأطراف، بما في ذلك الأخذ بنظام تجاري يكون متعدد الأطراف وذا طابع عالمي ويستند إلى قواعد ويكون منفتحاً وشفافاً ويمكن التنبؤ به ويتسم بالشمول وعدم التمييز والإنصاف، هي أنسب منبر للتعاون الدولي من أجل التصدي للتحديات التي تواجه البشرية،

وإنّ يساورها القلق من المخاطر المالية المرتبطة بتعديلات السياسة النقدية الجارية في البلدان المتقدمة النمو، التي يمكن أن تحفز عدم الاستقرار في النظام النقدي الدولي، مما يؤدي إلى انخفاض قيمة أسعار الصرف ومستويات لا يمكن تحملها من الديون الخارجية في العديد من الاقتصادات النامية والناشئة،

1 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام⁽⁶⁾؛

2 - **تلاحظ** أن خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁷⁾ وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁸⁾ واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ⁽⁹⁾ تجسّد كثيراً من الأفكار والتوصيات الواردة في الإعلان المتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد⁽¹⁰⁾ وبرنامج العمل المتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد⁽¹¹⁾؛

3 - **تعيد تأكيد** ضرورة مواصلة العمل نحو إقامة نظام اقتصادي دولي جديد يستند إلى مبادئ الإنصاف والمساواة في السيادة والترابط والمصلحة المشتركة والتعاون والتضامن بين جميع الدول؛

(6) A/79/320.

(7) القرار 1/70.

(8) القرار 313/69، المرفق.

(9) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21، المرفق.

(10) القرار 3201 (د-6).

(11) القرار 3202 (د-6).

- 4 - **تكرار التأكيد** على دعوة الدول بقوة إلى الامتناع عن سن وتطبيق أي تدابير اقتصادية أو مالية أو تجارية أحادية الجانب تتنافى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتعرق تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الكاملة، ولا سيما في البلدان النامية؛
- 5 - **تعيد تأكيد** ضرورة دعم جهود التنمية الوطنية بتهيئة بيئة اقتصادية دولية مؤاتية، بوسائل منها إنشاء نظم عالمية متسقة ومتعاضدة في الميادين التجاري والنقدي والمالي وتعزيز إدارة الشؤون الاقتصادية العالمية وتحسينها، وكذلك باحترام الحيز السياساتي لكل بلد؛
- 6 - **ترحب** بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتفاقية بريتون وودز جديدة لوضع الاحتياجات الهائلة للبلدان النامية في صميم كل قرار وآلية من قرارات وآليات النظام المالي العالمي؛
- 7 - **تعيد تأكيد** الحاجة إلى زيادة تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي في ما بين البلدان لتجنب الآثار الجانبية السلبية، لا سيما في البلدان النامية؛
- 8 - **تدعو** إلى الوفاء بالتزام السعي إلى تحقيق انساق السياسات وتهيئة بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة على جميع المستويات ومن جانب كافة الجهات الفاعلة وبتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛
- 9 - **تعيد تأكيد** الالتزام مجدداً بتوسيع مشاركة البلدان النامية، بما في ذلك البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المتوسطة الدخل، وكذلك البلدان والشعوب الخاضعة للاحتلال الأجنبي، في صنع القرارات ووضع المعايير في المجال الاقتصادي على الصعيد الدولي وفي إدارة الشؤون الاقتصادية العالمية، بما في ذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لإيجاد مؤسسات أكثر إنصافاً وفعالية ومصداقية وخضوعاً للمساءلة ومشروعية تكون أكثر استجابة لاحتياجات البلدان النامية وشواغلها؛
- 10 - **تعيد أيضاً تأكيد** ضرورة احترام السلامة الإقليمية للدول وسيادتها واستقلالها السياسي؛
- 11 - **تدعو** الدول إلى تعزيز التعاون، بما في ذلك من خلال مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية وغيرها من المحافل الإقليمية والدولية ذات الصلة، من أجل مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة بجميع أشكالها؛
- 12 - **تعيد تأكيد** أن التجارة الدولية محرك للتنمية والنمو الاقتصادي المطرد، إلى جانب القضاء على الفقر بجميع أشكاله، وتعيد أيضاً تأكيد أن إقامة نظام تجاري عالمي متعدد الأطراف يستند إلى القواعد ويتسم بالانفتاح والإنصاف ويخلو من التمييز يمكن أن يؤدي دوراً بالغ الأهمية في حفز النمو الاقتصادي والتنمية في جميع أنحاء العالم، بما يعود بالنفع على جميع البلدان في كافة مراحل التنمية؛
- 13 - **تعرب عن القلق** إزاء تزايد أوجه ضعف البلدان النامية المتعلقة بالديون، وصافي تدفقات رأس المال السلبية من البلدان النامية، وتقلب أسعار الصرف والفائدة، وتضييق الأوضاع المالية العالمية، وتشدد في هذا الصدد على ضرورة استكشاف الوسائل والأدوات اللازمة لتحقيق القدرة على تحمل الديون والتدابير اللازمة للحد من مديونية البلدان النامية؛
- 14 - **تشدد** على أنه يلزم إجراء إصلاحات عاجلة في النظام المالي الدولي العالمي لمواجهة التحديات المتمثلة في تدهور المالية العامة، والقيود المالية، والديون، ومخاطر الاستقرار النقدي والمالي،

وندرة الاستثمار المنتج والمستدام وترحب في هذا الصدد بانعقاد المؤتمر الدولي الرابع المعني بتمويل التنمية، في عام 2025، في سياق الحاجة الملحة إلى التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإلى دعم إصلاح الهيكل المالي العالمي؛

15 - **تقرر** مواصلة التقدم على وجه الاستعجال نحو خطة تحفيز أهداف التنمية المستدامة من خلال مقترح الأمين العام في الأمم المتحدة وفي محافل أخرى ذات صلة، وتكرر دعواته إلى العمل من أجل إجراء تخصيص جديد لحقوق السحب الخاصة، التي ينبغي التعامل معها وفقاً لاحتياجات البلدان النامية، مع مراعاة أن حقوق السحب الخاصة تؤدي دوراً هاماً في تمكين البلدان النامية من الاستثمار في الانتعاش وأهداف التنمية المستدامة، وإلى تلبية الحاجة إلى زيادة التمويل الميسر من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وإلى إصلاح النظام المالي العالمي الذي يجب أن يشمل معايير إقراض تتجاوز إجمالي الناتج المحلي وتوفر رؤية حقيقية لمواطن الضعف التي تواجهها البلدان النامية؛

16 - **تعرب عن القلق** إزاء اتساع فجوة تمويل التجارة العالمية بشكل حاد في السنوات الأخيرة، والمقدرة بمبلغ 2,5 تريليون دولار سنوياً، وتشجع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف ومؤسسات التمويل الإنمائي على تكثيف الجهود الجارية لدعم تمويل التجارة والبحث عن فرص في مجال تمويل التجارة الرقمية للمساعدة في تضيق فجوة تمويل التجارة؛

17 - **تهيب** بالدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية أن توفر المزيد من السيولة وتمويل التنمية الطويل الأمد، ولا سيما في البلدان النامية بأسرها، من أجل تمكينها من تحقيق التنمية المستدامة، وتشدد على الحاجة إلى تعزيز التعاون الإنمائي وزيادة حجم التمويل الميسر والمنح وفرص الحصول عليها، وتهيب بالبلدان المتقدمة النمو التي لم تف بعد بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، ولا سيما تجاه أقل البلدان نمواً، أن تقوم بذلك؛

18 - **تعيد تأكيد** أهمية معالجة القيود المفروضة على نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية، بما في ذلك نقل التكنولوجيا السليمة من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية بناء على شروط مؤاتية، بما فيها الشروط الميسرة والتفضيلية؛

19 - **تؤكد من جديد** تمتع كل بلد بالسيادة الدائمة على موارده الطبيعية وعلى كل الأنشطة الاقتصادية وتدعو إلى تعزيز التعاون الدولي لإقامة سلاسل القيمة للمعادن، من بين موارد طبيعية أخرى، من أجل التنوع الاقتصادي، وإضافة القيمة في المصدر، والتصنيع، والتنمية المستدامة؛

20 - **تقرر** أن تواصل النظر في الحالة الاقتصادية الدولية وأثرها في التنمية في دورتها الحادية والثمانين، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يُضمّن تقريره الذي سيقدمه إلى الجمعية العامة، في إطار البند المعنون "العولمة والترابط"، استعراضاً عاماً لآخر التطورات المتعلقة بالتحديات الدولية الكبرى في مجالي الاقتصاد والسياسات العامة التي تحول دون تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة بصورة عادلة شاملة للجميع ولدور الأمم المتحدة في التصدي لتلك المسائل، فضلاً عن السبل والوسائل الممكنة للتغلب على تلك التحديات، وازعماً في الاعتبار الوثائق الختامية للمؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما والمبادئ الواردة فيها وخطة عام 2030، في ضوء المبادئ ذات الصلة الواردة في الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد.